



# وفاة أول مستفيد من القلب الاصطناعي المستقل CARMAT

أعلن مستشفى Georges- pompidou يوم الإثنين 3 مارس 2014 عن وفاة أول مستفيد من القلب الاصطناعي CARMAT وهو مريض يبلغ من العمر 76 سنة، الوفاة أتت بعد 75 يوما من زرع أول قلب اصطناعي مستقل CARMAT لدى الرجل السبعيني والذي يعاني من ضعف حاد في وظيفة القلب، هذا وقد أوضح المستشفى في لقاء صحفي أن أسباب الوفاة لا يمكن معرفتها إلا بعد تحليل معمق لمجموعة من المعطيات الطبية والتقنية المسجلة.



آخر فحص طبي قام به المستفيد من القلب CARMAT يعود إلى 18 فبراير المنصرم أسفر عن وضع صحي مطمئن للرجل ذي السبعين ربيعا، وقد صرح الأطباء ان الحالة يمكن أن تصبح أكثر تعقيدا ولكن لا تختلف في أشياء كثيرة عن طورها لدى مريض من نفس العمر و بنفس الحدة قبل الجراحة.

تعود أول خيوط التجربة الفريدة من نوعها في هذا المجال إلى 24 شتنبر 2013 بعد أن أصدرت المؤسسة الفرنسية الواعدة CARMAT بيانا تعلن فيه أنها بصدد الإعداد لإجراء أول عملية زرع قلب اصطناعي بفرنسا، هذا الجهاز ظهر للوجود بفضل أبحاث وأعمال البروفسور Alain Carpentier رئيس قسم جراحة القلب ب AP-HP سابقا والمخترع للصمامات القلبية Carpentier-Edwards

عكس القلوب الاصطناعية المستخدمة سابقا ، فإن جهاز CARMAT يتم تثبيته بشكل دائم داخل صدر المستفيد من العملية، المريض المتوفى يوم الأحد و الذي تم التستر على هويته كان يعاني من قصور قلبي وقد تم اختياره لتلقي أول قلب اصطناعي مستقل ليس فقط لتعويض النقص في مثل هذه التدخلات الجراحية ولكن أيضا لتقديم حل بديل لعمليات التطعيم وما تحويه من موانع و سلبيات.

القلوب الاصطناعية يتم زرعها في مختلف أنحاء العالم منذ عشرات السنين غير أن الأمر لا يتعلق إلا بأجهزة مؤقتة يتم وضعها في انتظار التطعيم. وإلى يومنا هذا فإن عمليات زراعة القلب تستدعي بالضرورة

وصف دواء مرافق لمنع تخثر الدم ، الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة و يضاعف من احتمالات حدوث نزيف، مع CARMAT نأمل عدم اللجوء إلى وصف علاجات مرافقة للتدخل الجراحي.